



مَجْلِسُ رُؤَسَاءِ الْكَنَائِسِ فِي الْأُرْدُنِ

Council of Church Leaders in Jordan

عمان، 10 تشرين الأول 2023

بَيَانُ صَادِرٍ عَنِ مَجْلِسِ رُؤَسَاءِ الْكَنَائِسِ فِي الْأُرْدُنِ

بِقُلُوبٍ مُتَأَلِّمَةٍ نَتَابِعُ فَاجِعَةَ الْأَحْدَاثِ الَّتِي أَلَمَّتْ فِي قِطَاعِ غَزَّةَ، وَتَابِعْنَا مَا يَجْرِي فِي هَذِهِ الْمُنْطِقَةِ مِنْ حُرُوبٍ دَامِيَةٍ وَقَتْلٍ وَتَشْرِيدٍ وَتَجْوِيعٍ لِلنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ وَالشُّيُوخِ.

إِنَّ هَذِهِ الْأَحْدَاثَ مَا هِيَ إِلَّا نَتِيجَةٌ لِتَهْمِيشِ وَغِيَابِ الْعَدْلِ وَالْمَسَاوَةِ وَالْإِضْطِهَادِ وَالْعُنْفِ الَّذِي يُؤَلِّدُ رَدَّةَ عُنْفٍ بِالْمُقَابِلِ، حَيْثُ تَابِعْنَا فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ غِيَابَ السَّلَامِ وَالْحَوَارِ وَأَصْبَحَتْ لُغَةُ الْبُنْدُقِيَّةِ وَالْقَتْلِ هِيَ اللُّغَةُ الْمَحْكِيَّةُ، وَالْعُنْفُ يُقَابَلُ بِعُنْفٍ.

إِنَّنَا نَطَالِبُ الْمَجْتَمَعَ الدُّوْلِيَّ بِالنَّظَرِ إِلَى الْقَضِيَّةِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ الْمُحِقَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ بِنِظَرَةٍ عَدْلٍ وَاتِّزَانٍ، وَالاعْتِرَافِ بِحَقِّ الشَّعْبِ الْعَرَبِيِّ الْفِلَسْطِينِيِّ فِي أَرْضِهِ وَبِمَسْتَقْبَلِ عَيْشِهِ الْكَرِيمِ، وَنَحْنُ بِمَسْئُولِيَّتِنَا الرُّوحِيَّةِ وَالْوَطَنِيَّةِ فِي أُرْدُنِنَا الْمُبَارَكِ، نَشُدُّ عَلَى يَدِي جَلَالَةِ مَلِكِنَا الْمُفْدَى عَبْدَ اللَّهِ الثَّانِي ابْنَ الْحُسَيْنِ الْمُعْظَمِ، الَّذِي أَبْكَرَ مُنْذِرًا الْعَالَمَ حَوْلَ حُطُورَةٍ عَدَمِ الْوُصُولِ لِلْحُلُولِ الْعَادِلَةِ بِمَا يَخُصُّ الْقَضِيَّةَ الْفِلَسْطِينِيَّةَ الَّتِي هِيَ الْقَضِيَّةُ الْمُرْكَزِيَّةُ فِي الشَّرْقِ الْأَوْسَطِ، وَالَّذِي فِي كُلِّ مَحْفَلٍ دَوْلِيٍّ يُحْذِرُ مِنْ خَطَرِ مَسِّ الْوَضْعِ الْقَائِمِ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُقَدَّسَةِ وَخَاصَّةً فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى كَمَا كَنِيسَةُ الْقِيَامَةِ وَكَأَفَّةُ الْكَنَائِسِ وَالْمَزَارَاتِ وَالْأَدِيرَةِ.

وَنَحْنُ كَرُؤَسَاءِ كَنَائِسِ الْمَمْلَكَةِ الْأُرْدُنِيَّةِ الْهَاشِمِيَّةِ، نُنَاشِدُ كَأَفَّةَ الدُّوْلِ الْمُؤَثِّرَةَ وَالْمُحِبَّةَ لِلْسَّلَامِ بِالتَّدخُّلِ الْمُبَاشِرِ لِإِيقَافِ الْحَرْبِ حَقْنًا لِلدِّمَاءِ، وَتَفْعِيلِ لُغَةِ الْحَوَارِ وَالْمَسَاعِدَةَ الْمُمْكِنَةَ لِلْجُرْحَى وَالْمُنْكَوْبِينَ، وَالْحِفَاطِ عَلَى حَقِّ الْعَيْشِ وَالْمَسَاوَةِ الَّتِي هِيَ مِنْ أَهَمِّ مَبَادِيئِ الشَّرْعِيَّةِ الدَّوْلِيَّةِ.

وَنَحْنُ بِدَوْرِنَا نَرْفَعُ الصَّلَاةَ إِلَى إِلَهِنَا الْمُتَحَنِّنِ أَنْ يَسْكُبَ سَلَامَهُ فِي أَرْضِ السَّلَامِ، وَأَنْ يُبْلِسِمَ بِرُوحِهِ الْقُدُوسِ قُلُوبَ الْحَزَانِي، وَيَتَقَبَّلَ فِي سُكْنَى الرَّاحَةِ كُلِّ الَّذِينَ فَقَدُوا حَيَاتِهِمْ عَلَى ثَرَى هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُبَارَكَةِ، وَلِتَكُنْ دِمَاؤُهُمْ طَرِيقَ عَدْلٍ وَسَلَامٍ.